

اتفق الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل علي النظر في اتخاذ خطوات إضافية للضغط علي نظام الرئيس السوري بشار الأسد ودعم الشعب السوري.

وأدانوا استمرار استخدام نظام الأسد للعنف العشوائي ضد الشعب السوري. ورحب القادة بالبيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر يوم الاربعاء الماضي الذي يدين الإجراءات السورية. جاء ذلك خلال مشاور الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع ساركوزي وميركل بشأن الوضع في سوريا. وذكر البيت الأبيض في بيان صحفي إن الرئيس أوباما رحب، خلال الاتصالين، باستمرار قيادة الرئيس ساركوزي والمستشارة ميركل للتصدي للتحديات التي تواجه الاقتصاد في أوروبا.

يأتي ذلك في وقت أكد ناشطون سوريون ان قوات الامن السورية قتلت 81 مدنيا علي الاقل في هجمات علي عشرات الآلاف من المحتجين علي حكم الرئيس السوري بشار الاسد أمس الأول في أول جمعة من شهر رمضان. وقالت لجان التنسيق المحلية وهي منظمة ناشطة نقلا عن لاجئين فارين من الصراع ان هجوما بالدبابات بدأ قبل ستة ايام علي مدينة حماة الواقعة وسط سوريا لسحق المظاهرات المطالبة بالديمقراطية هناك اسفر عن قتل 003 مدني علي الاقل. وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ان القوات الحكومية قتلت بالرصاص محتجين اثنين واصابت 21 بعد صلاة التراويح في حي الميدان بوسط دمشق والذي اصبح بؤرة للمظاهرات رغم نشر قوات الحرس الجمهوري في الحي. و اضاف ان قوات الامن قتلت شابا عمره 71 عاما في حي نهر عائشة علي اطراف دمشق ومحتج في مدينة حمص. وقال سكان ان قوات الامن اطلقت النار ايضا علي محتجين بعد الصلاة في ضواحي حريستا ودوما وداريا. وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا قد ذكرت ان مظاهرات اجتاحت عدة مدن سورية بعد صلاة التراويح التي اقيمت في هذه المدن أمس الأول.

وفي هذه الأثناء: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية التي تديرها الدولة ان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أكد ان السلطات الحكومية اعترضت شحنة أسلحة قادمة من إيران إلي سوريا. وعندما سئل عن تقرير أفاد بأن السلطات التركية اعترضت شاحنة تحتوي علي أسلحة قال داود أوغلو لدينا هذه المعلومات وتجري التحقيقات اللازمة... سأدلي بمعلومات مفصلة عندما تقتضي الضرورة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة سودويتشه تسايتونج يوم الخميس الماضي نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان تركيا أوقفت تسليم الشحنة. وفي مارس الماضي أبلغت تركيا لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي بانها صادرت شحنة أسلحة كانت إيران تحاول تصديرها في انتهاك لحظر سلاح تفرضه الأمم المتحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com